



الباحث

م. إيناس فليح خلاوي

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

Enas Fleih Kgalawy

College Of Education For Girls - Baghdad University enasfleih79@gmail.com



الباحث

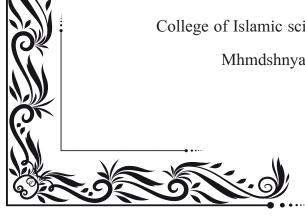
د. محمد شنیار بدیوي

كلية العلوم الاسلامية /جامعة الانبار

Mohammad shinyarbadewey

College of Islamic sciences - Anbar university

Mhmdshnyar3@gmail.com







I finished my research after the presentation of the items of the beneficiary and was the most prominent findings:

- Peace is stripped for self ordeal in both realms.
- came the word peace in different formats in one hundred and forty position.
- Peace is an urgent need at the present time, because Islam denies from his account every war is based on the glories of people, but wants to dominate his divinity. Islam على امجاد الأشخاص، انما يريد ان تسود seeks peace in a relationship sect sects, and ألوهيته، فالاسلام ينشد السلام في علاقة الطائفة the relationship of the individual group, and it is going to achieve this end in the way of تحقیق هذه الغایة فی طریق یعبر فیه من سلام the cross of Peace of conscience to the peace of the world in the end, this is peace in the quran.
- reported ten rounds of the term peace in the verses of the quran, and all launch them proved (peace), once called the intended name of the names Beautiful, and visits intended known greeting, and called for the intended call for a truce and left the fighting, and all of these releases have demonstrated the importance of (Peace).

ملخص البحث

انهيت بحثى هذا بعد عرض مستفيد لمفرداته، وكان ابرز نتائجه:

١- السلام هو تجرد النفس عن المحنة في الدارين.

٢- ورد لفظ السلام بصيغ مختلفة في أربعين ومائة موضع.

٣- السلام ضرورة ملحة في الوقت الحاضر، لأن الإسلام ينفي من حسابه كل حرب تقوم بالطوائف، وعلاقة الفرد بالجماعة، وانه ليسير في الضمير الى سلام العالم في نهاية المطاف، فهذا هو السلام في القرآن.

ذكرت عشر اطلاقات للفظة السلام في آيات القرآن، وكل اطلاق منها اثبت (السلام)، مرة اطلق ليراد به اسم من أسمائه الحسني ،ومرة يراد به التحية المعروفة ، واطلق ليراد به الدعوة الي المهادنة وترك القتال، وجميع هذه الاطلاقات دللت على أهمية (السلام).

> 米 尜 ※



المقدمة

خطة البحث

الفصل الأول : السلام في اللغة والاصطلاح. في آيات القرآن الكريم.

اسمائه الحسني.

المعروفة.

من کل شر.

الخير .

السلام الجنة.

السلام الإسلام.

الثناء الحسن.

خلوص الشيء من كل شائبة .

المبحث التاسع (الاطلاق التاسع): بالطوائف ثم ينشده في علاقة الدولة بالدول بعد المهادنة وترك القتال.

المبحث العاشر (الاطلاق العاشر): السلام الأخيرة في طريق يعبر فيه من سلام الضمير الي معالجة جانب من جوانب الحياة الاسرية.

الحمد لله غافر الذنب، وقابل التوب، شديد الفصل الثاني: أطلاقات السلام كما جاءت العقاب، عالم الغيب، راحم الشيب، منزل الكتاب، مذلل الصعاب، احمده هو المحمود، المبحث الأول (الاطلاق الأول): اسم من بكل لسان ناطق، واشكره وهو المشكور في المغارب والمشارق واشهد ان لا اله الا الله لا المبحث الثاني (الاطلاق الثاني) : التحية شريك له، واشهد ان محمداً على عبده ورسوله. اما بعد، ينفى الاسلام من حسابه كل حرب المبحث الثالث (الاطلاق الثالث): السلامة تقوم على امجاد الأشخاص والدول، وكل حرب تقوم للاستغلال وفتح الأسواق، وكل حرب تقوم المبحث الرابع (الاطلاق الرابع): السلام لتسويد، وطن على وطن، او قوم على قوم، أنما يريدان تسود ألوهيته وسلطانه وحاكميته، وهو المبحث الخامس (الاطلاق الخامس): عنى عن العالمين، لكن سيادة ألوهيته هي وحدها التي تكفل الخير والبركة والحرية والكرامة المبحث السادس (الاطلاق السادس): للعالمين. لذلك الإسلام يصنع السلام اولاً في ضمير الفرد، ثم في محيط الاسرة، ثم في وسط المبحث السابع (الاطلاق السابع): السلام الجماعة، واخيراً يصنعه في الميدان الدولي بين الأمم والشعوب، انه ينشد الإسلام في علاقة المبحث الثامن (الاطلاق الثامن): السلام الفرد بربه وفي علاقة الفرد بنفسه وفي علاقة الفرد بالجماعة، ثم ينشده في علاقة الطائفة

تلك الخطوات وانه ليسير في تحقيق هذه الغاية

سلام البيت الى سلام المجتمع الى سلام العالم



في نهاية المطاف فهذا هو السلام في القرآن. ولأجل ذلك جاء بحثى بعنوان (اطلاقات السلام في ضوء آيات القرآن الكريم) لأسلط الضوء على المواضع التي أطلق فيها لفظ السلام، فقد ورد لفظ (السلام) في القرآن الكريم بصيغ مختلفة في أربعين ومائة مواضع، ورد في اثنتي عشر ومائة موضع بصيغة الاسم، وورد في ثمانية وعشرين يقال سَلِمَ يسلم سلاماً وسلامةً ومنه قيل للجنة موضعاً بصيغة الفعل، وأطلق لفظ السلام في (دار السلام) ومعنى السلام الذي هو مصدر من

> قد قسم البحث على مبحثين، الأول لبيان مفهوم السلام في اللغة والاصطلاح، والثاني لبيان الاطلاقات العشر التي ذكرتها أيات القرآن الكريم.

جميعها تدلل على أهمية السلام. و

الفصل الأول السلام لغةً واصطلاحاً

السلام لغة: السلام في أصل اللغة السلامة، القرآن الكريم عدة اطلاقات كل واحدة منها سلّمتْ إنه دعاء الأنسان بأن يسلم من الآفات آبانت معنى معين وأمر معين، ومع اختلافها فأنها في دينه ونفسهِ (١).

والسلام البراءة من العيوب وقيل العافية(٢) قال تعالى ﴿ وَإِذَا خَاطَّبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾. (٣)

السلام إصطلاحاً: تجرد النفس من المحنة في الدارين.(٤)



عالم الوجود، وفي قلوب المؤمنين اتجاه ربهم فهم في أمن وسلام في جواره، ويشعر القلب من هذا الاسم بالسلام والراحه والأطمئنان(١٢). وقيل الذي سلم من النقائض.(١٢)

الفصل الثاني

المبحث الأول

الاطلاق الأول: إسم من اسمائه الحسنى:

﴿هُوَ اللّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ﴾ (٥) سمى الله سبحانه وتعالى نفسه سلاماً لسلامته مما يلحق الخلق من العيوب والنقائص والسلام في صفته سبحانه هو الذي سلم وبرئ من كل نقص يلحق المخلوقين .

وقيل: هو الذي سلم الخلق من ظلمه (۱) وقيل المسلم على عباده في الجنه (۷) (والسلام) بمعنى السلامة ومنه (دار السلام) (۸) و (سلام عليكم) (۱) وصف به مبالغة في وصف كونه سليماً من النقائض (۱۱) والسلام فيه وجهان: الأول بمعنى السلامة وهو وصف مبالغة في كونه سليماً من كل النقائض التي تلحق المخلوقين. ومنهم من لايوجد فرق بين القدوس والسلام وهذا خلاف الأصل، لان كونه قدوساً، إشارة إلى براءته من كل العيوب في الماضي والحاضر، وكونه سليماً، إشارة إلى انه لايطرأ عليه شيء من العيوب في الماضي والحاضر، وكونه سليماً، الزمان والمستقبل فإن الذي يطرأ عليه شيء من العيوب في والثاني: انه سلام بمعنى كونه موجباً للسلامة والثاني: انه سلام بمعنى كونه موجباً للسلامة والسلام ايضاً ينشر السلام والطمأنينة في

* * *



المبحث الثاني

الاطلاق الثاني: التحية المعروفة

أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ﴿ ١١). ولاقوة الا بالله (١١). وعن أبي مالك الأشجعي وتعالى إنه من الآداب التي أدّب بهاعباده إنهم اللهم إني أسالك خير الولوج وخير الخروج باسم إن دخلوا بيوتاً غير بيوتهم أن يسلّموا على من فيها الله ولجنا باسم الله اخرجنا وعلى الله ربنا توكلنا (فسلَّموا على انفسكم) أي على أهلها. الذين ليسلَّم على أهله))(١٧). هم بمنزلة أنفسكم. واختلفوا مالمراد بالبيوت المذكورة في الآية: فهم من قال: هي المساجد والمراد سلموا على من فيها من صنفكم، فإن لم يكن في المسجد أحد فقير يقول: السلام على رسول الله وقيل يقول: السلام عليكم يقصد بذلك إنه يسلم على الملائكة، وقيل يقول: السلام علينا وعلى عباده الله الصالحين .ومنهم من قال: إن المراد بالبيوت هنا هي كل البيوت المسكونة وغيرها فيسلم على أهل المسكونة، وأما غير المسكونة فيسلم على نفسهِ. وقال انها (تحية من عند الله) أي ان الله حياكم بها، وقيل ان الله أمركم ان تفعلوها طاعة له. ووصف سبحانه أن التحية مباركة وطيبة. لانها كثيرة البركة والخير ولإن النفس تستطيب بها، وقيل: حسنة جميلة وقيل: أخبر سبحانه

وتعالى إن السلام مبارك وطيب لما فيه من الأجر والثواب (١٥) . وفي قول لابن العربي: إذا كان البيت فارغاً الايلّزم السلام، فانه إن كان المقصود الملائكة فالملائكة لاتفارق العبد بحال، اما انه اذا دخلت بيتك سيتحب لك قال تعالى ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ ذكر الله بأن تقول: ماشاءالله ولاحول ولا حول في هذه الآية الكريمة يبين الله سبحانه قال: قال رسول الله عليه (إذا ولج رجل بيته فليقل

> ※ * ※



المبحث الثالث

الاطلاق الثالث: السلامة من كل شر

الْيَمِينِ ﴿(١٨) في هذه الآية مسألتان :-

ثانيها (فسلام لك) أي سلامة لك من أمر خاف قلبك منه فإنه في اعلى المراتب.

الثانية: الخطاب بقوله (لك) مع من ؟ يحتمل ان يكون المراد من الكلام النبي عِلَيْ فسلام لك يا محمد منهم فإنهم في سلامة وعافية لا يهمك أمرهم، او سلام لك يامحمد منهم وكونهم ممن يسلم على محمد الله أخرج الله أمما من الذين كانوا معه في السفينة فأخرج الله أمما من لا يسلم عليه الا العظيم (١٩). وقيل إن أصحاب تسلهم وجعل فيهم الخير والبركة (٢٠). اليمين يسلموا من عذاب الله تعالى وتسلّم عليهم ٣٠ قال تعالى (ادخلوها بسلامً آمنين) (٢٦) الملائكة. وقيل معناها سلمت مما تكره لإنك يخاطب الله سبحانه وتعالى في هذه الاية من أصحاب اليمين، وانك ترى فيهم ما تحب الكريمة المتقين ويقول لهم: ادخلوا الجنة وانتم من السلامة. وانهم يبشرون بالسلامة من كل ما يكرهون وذكر اليمين لأن التبرك يكون بها آمنين من كل فزع(٢٨). ولايأتيكم الموت ولا والعمل بها سهل يسير أما الشمال فيعتِسر العمل يزول هذا النعيم عنكم (٢٦). بها مثل الكتابة والاعمال الدقيقة(٢٠) وقيل (سلام لك) أي ان الملائكة تحييه وتبشره (٢١).

> ٢- قال تعالى ﴿قِيلَ بِا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامِ مِنَّ ا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمَم مِمَّنْ مَعَكَ ﴿ (٢٢).

خاطب الله سبحانه وتعالى في هذه الايه الكريمة نوحاً (عليه السلام) وقال له :انزل يا نوح وانت آمن وسالم من أنواع العذاب ونازل معك الخير والبركة منا عليك على الأمم الصالحون ١- قال تعالى ﴿فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ من أصحاب السفينة ومن سيظهر من نسلم من الصالحين (٢٣). وقيل معناها: اهبطوا والله في الاولى: في السلام وفيه وجوه، أولها: عنهم راضٍ. ودخل في ذلك السلام والبركات يسلم به، صاحب اليمين على صاحب اليمين. كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيامة (٢٤) وقيل عندما إستوت السفينة على الجبل أمر الله تعالى نوحاً أن ينزل من الجبل، فالهبوط نزول من اعلى المكان في الأرض الى ما دونه. وقوله (بسلام منا) قيل في معناها وجهان :احدهما -بسلامة منا وتحية والأخرى بمعنى السلام عليكما. وقيل :معناها بتسليم وبركات منا عليك وعلى الأمم

سالمون من الآفتات لاتخرجون منها ابد (۲۷).

* ※ ※



المبحث الرابع

الاطلاق الرابع: السلام الخير

سَلامًا ﴿. (٣٠)

وجفاء قالوا قولاً يسلمون فيه من الاثم (٣١). وإنهم يتحملون مايرد عليهم من أذى أهل الجهل والسفه فلا يجهلون مع من يجهل ولا يسافهون أهل السفه. قال النحاس: ليس هذا السلام من التسليم نقول العرب سلاماً: أي تسلما منك، رجحوا قولهم من وجهين. أي براءة منك، أي قالوا: سلمنا سلاماً. وقال مجاهد: معنى سلاماً: سداداً، أي يقول للجاهل كلاماً يدفعه به برفق ولين. وقال سيبويه: لم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين لكنه على قولهِ تسليماً منكم، ولاخير ولا شر بيننا وبينكم. وهكذا يكون كلام الرجال إذا تكلم في غير عمله ومشى في طريقته، ولم يؤمر عنه، بل أمرو بالصفح والهجر الجميل (٣٢). وقيل قوله تعالى (لهم دار السلام). وهذا يوجب عنهم ﴿سَيُصِيْبُ الَّذِيْنَ أَجْرَمُوْا صَغَارٌ عِنْدَ اللهِ الحصر، فمعناها:لهم دار السلام لا لغيرهم،

وفي قوله (دار السلام) قولان :-

القول الأول: إن السلام من أسماء الله تعالى، فدار السلام هي الدار المضافة إلى الله كما قيل الكعبة بيت الله تعالى وللخليفة عبدالله.(٣٣)

القول الثاني : إن السلام صفة الدار، ثم فيه قال تعالى ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ وجهان : الأول : المعنى دار السلام، والعرب عَلَى الأرْض هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا تلحق هذه الهاء في كثير من المصادر وتحذفها يقولون ضل وضلالة، وسفاه وسفاهة. الثاني: إن ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة السلام جمع السلامة، وأنما سميت الجنة بهذا عبادهِ المؤمنين إنهم إذا خاطبهم السفهاء بغلطة الاسم لإن أنواع السلامة حاصلة فيها بأسرها. والقائلون بالقول الأول قالوا به لأنه أولى، لإن إضافة الدار الى الله تعالى نهاية في تشريفها وتعظيمها وإكبار قدرها، فكان ذكر هذه الإضافة مبالغة في تعظيم الأمر، والقائلون بالقول الثاني

الأول: أن وصف الدار بكونها دار السلام وادخل في الترغيب من إضافة الدار الى الله تعالى، والثاني: إن وصف الله وتعالى بأنه السلام في الأصل مجاز، وانما وصف بذلك لأنه تعالى ذو سلام، فإذا أمكن حمل الكلام على حقيقتهِ كان أولى (٣٤). وقيل: إن لهؤلاء الذاكرين لله تعالى السالكين صراطه المستقيم المسلمون بالسلام على المشركين، ولانهوا دار السلام عند ربهم بسلوكهم هذا الصراط على عكس جزاء المجرمين الذي قال الله تعالى وَعَذَابٌ شَدِيْدٌ بِمَا كَانُوْا يَمْكُرُوْنَ ﴿ (٣٠) وقيل أَن



إطلاقات السلام في ضوء آيات القرآن (دراسة موضوعية) ـ

السلام مصدر سلم كالسلامة، وانها للتشريف وكذلك سلامة تلك الدار من العيوب وسلامة أهلها من جميع المنغصات والكروب(٢٦). إن الله تعالى حافظهم وناصرهم ومؤيدهم جزاءاً لاعمالهم الصالحة(٢٧).

* * *

المبحث الخامس

الاطلاق الخامس: السلام الجنة

قال تعالى ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَام عِندَ رَبِّهم ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ (٣٨) إِن الذين ذكروا الله تعالى وتدبروا وعرفوا الحق واتبعوه في الحياة الدنيا إن لهم دار السلامة في الاخرة وخالصة وسالمة من كل أفه ويليه على عكس أهل النار. وقيل ان السلام هو الله ودار الجنة، وهي مضمونة لهم عند ربهم يوصلهم اليها جزاء لهم بما عملوا في الدنيا(٢٩). وهم في ذلك المكان بعيدين عن كل من يهددهم بالموت أو العاهة أو المرض او الغم وهم عند ربهم في الجنة ويعلمون إن الملك كله لله فلا يخافون على شيء ضياعه او فقده ولايشغلون انفسهم الا بربهم فيسيرون بنور الهداية الآلهية الذي جعله الله في قلوبهم(نك). وقيل إن لهؤلاء الذين يؤمنون ويعتبرون وينتفعون بالآيات دار السلام أي السلامة من المكاره وهي الجنة في نزل الله وضيافته وإن الله تعالى هو حافظهم وناصرهم ومؤيديهم حزاءأ لاعمالهم الصالحة، قال ابن كثير: وانما وصف الله تعالى الجنة هنا بدار السلام لسلامتهم فيما سلكوا من الصراط المستقيم المقتفى أثر الأنبياء وطرائقهم فكما سلموا من آفات الاعوجاج أفضوا إلى دار السلام (١١).



المبحث السادس

الاطلاق السادس: السلام الاسلام

١- قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي عَدُقٌ مُبِينٌ ﴾ (٢٤) .

في هذه الآية الكريمة أمر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين به المصدقين برسوله ان يأخذوا بجميع احكامه وشرائعه وبجميع أوامره وأمرهم ان يتركوا كل ما نهى عنه ما استطاعوا، وقيل يقصد بقوله (ادخلوا في السلام) يعني ادخلوا في الإسلام وقيل في الطاعة جميعها أي بجميع الاعمال ووجوه البر. وأن لايتبعوا ماأمرهم به الشيطان (٢٦). وقيل ادخلوا في الإسلام بكليته في جميع أحكامه وشرائعه،فلا تاخذوا حكماً وتتركوا حكماً لاتأخذوا بالصلاة وتتركوا الزكاة مثلا فالاسلام لا يتجزأ (١٤٤). وقيل أنه بقوله (أدخلوا في السلم كافة) مؤمني أهل الكتاب فإنهم كانوا مع الايمان بالله متمسكين ببعض أمور التوراة والشرائع التي أنزلت فيها فأمرهم أن يدخلوا في شرائع دين محمد ﷺ (١٠) .أو أراد به المنافقين لانهم آمنوا بألسنتهم (٤٦) .وقيل انها دعوة المؤمنين باسم

دعوة للذين امنوا أن يدخلوا في السلم كافة. أن يستسلموا كلهم لله في داخل أنفسهم وفي كل صغيرة وكبيرة وان يسلموا متى في النية أو العمل والمسلم عندما يستجيب لهذه الدعوة يكون قد دخل في عالم كله سلم وسلام ورضا واستقرار لا حيره فيه ولاقلق وسلام مع العقل والمنطق ومع السِّلْم كَافَّةً وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ جميع الوجود. وأول ما يتجه هذا السلام الذي في القلب هو صحة تصوره بالله تعالى أنه إله واحد يستقر له قلبه ويتجه اليه في ثقه واطمئنان كما قال تعالى ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (۷٤) فبهذا الإطمئنان فقد أزال كل قوة واستراح ولايخافمن احد الا الله تعالى لأنه يعبد الله القادر على كل شي. وكذلك الاعتقاد بالآخرة يؤدي دوره الأساسي في إفاضة السلام على روح المؤمن إذا كان يؤمن بإن الحساب الختامي ليس في هذه الأرض والجزاء ليس في هذه الدنيا وإنما الحساب يكون في الآخرة فالعدالة هناك مضمونة، فلا قلق على الأجر إذا لم يوفِ في هذه العاجلة بمقاييس الناس، فسوف يوفاه بميزان الله(١٤) وقيل إن الله تعالى خاطب الناس (المؤمن والكافر والمنافق) بأن يكونوا على سلة واحدة وأن يجتمعوا على الإسلام ويثبتوا عليه. فالسَّلام هنا بمعنى الإسلام، وقيل أمر من آمن بأفواههم ان يدخلوا فيه بقلوبهم ويدخلوا في أنواع البركلها. الايمان. بهذا الوصف المحبب اليهم، والذي وقال إبن عباس نزلت الآية في أهل الكتاب وقال يميزهم ويفردهم ويصلهم بالله الذي يدعوهم. لهم ياأيها الذين أمنوا بموسى وعيسى ادخلوا في



إطلاقات السلام في ضوء آيات القرآن (دراسة موضوعية) ـ

الإسلام بمحمد عليه كافة (٤٩). و لما دعا الله عبين الله سبحانه وتعالى إنه يهدي بالقرآن الذين آمنوا أن يدخلوا في السلم كافة، حذرهم من اتبع رضا الله وطرق النجاة والسلامة ومناهج أن يتبعوا خطوات الشيطان. فإنه ليس هناك الا إلاستقامة (١٠٠). ويتولد من هذا السلام سلام إتجاهان إثنان. أما الدخول في السلم كافة إما مع النفس عندما يرجوا المرء رضوان الله تعالى إتباع خطوات الشيطان. إما هدى أو ضلال فيحاسب ضميره ونفسه على اعمالهِ فيصفى إما اسلام وإما جاهلية ليس هناك حل وسط، ولا منهج بين وبين، ولاخطة نصفها من هنا ونصفها من هناك، إنما هناك حق وباطل. هدى وضلال السلام وجاهلية. منهج الله أو غويه الشيطان.والله يدعوا المؤمنين في الأولى الي الدخول في السلم كافة، ويحذرهم في الثاني من كان له او عليه ويكون السلام في البيت:أي اتباع خطوات الشيطان (٠٠). وقيل أن السلم في الاهل والزوج والاقرباء والعشيرة ومن خلال ما الأية الكريمة هو السلام والمصالحة والموادعة تعلمه المرء من السلام من أداب وتهذيب فإنه الدائمة.والسلام هو الله جل وعلا نفسه ﴿هُوَ اللَّهُ سوف يمنحهم الحب والحنان ويرعاهم بالبر الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ﴾ (٥٠). سمى به تعظيماً لشأنه ودعوة للبشر أن يجعلوا هدفهم في حياتهم وسلكوا إليه سبلهُ. ومن هنا استعلن (السلام)- شعاراً للإسلام ولا انفصال بينهما وإنما هو بمعنى واحد وحقيقة واحدة فحيث يذكر (السلم) يتذكر الإسلام كله حاضراً بكلمه طيبة (٥٠٠). وماثلاً في الذهن بجميع حكامه وشرائعه وعقيدته واخلاقه ومعاملاته مع الناس كلها قواعد تنطلق اذ قال تعالى ﴿لا يكلف الله نفساً الا منها التعامل مع الحياة والسلوك مع البشر(٢٠). وسعها ١٥٦٠ والسبيل الخامس هو السلام مع

سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . (٥٠)

ضميره من الخبائب ويتجه بنفسه الى صنع المعروف وفعل الخيرات.فهذا سبيل الأول من سبل السلام في الإسلام.أما السبيل الثاني فهو سلام مع العقل:حيث يستنير العقل بنور الله وبنور الهداية فيعرف الحق ويحكم به سواء والإحسان ويصل ارحامهم وهذا السبيل الثالث من سبل الإسلام. والسبيل الرابع: هو السلام مع الجيرة، ومع اهل الحي حيث يقوم المرء بتحسين علاقاته مع الجيرة من خلال العطاء والتواصل والرحمة ويساعد المكروبين ولو

ويقضى حاجتهم حسب قدرته وطاقته ٢- قال تعالى ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ المجتمع الإسلامي كلهم فيهتم بهم جميعاً بغض النظر عن الجنس وللون والفكر فهم جميعاً اهله فلابد ان يسعى لتحقيق مصالحهم



وان يعطيهم من قدراته وفكره قدر ما يستطيع (٧٠). نفئ الى رضوان الله ونتبع ماارتضاه. فنكون وقيل إن السلام هو الله تعالى وسبل السلام هو من هؤلاء الذين يقول الله عنهم إنهم يهديهم سبل الله وشرائعه التي شرعها لعباده وهو السلام سبل السلام (٥٩). وقيل انه السلامة من كل مخالفة ومضره وأراد بقوله (يهدى) أنه يفعل اللطف المؤدي إلى سلوك طريق الحق ولان طريق الكفر يتحير فيه صاحبه كما يتحير في الظلام ويهتدي بالايمان إلى نجاة كما يهدي النور ويشردهم الى طريق الحق وهو دين السلام(٥٠) وقد لايدرك عمق حقيقة السلام كما يدركها من ذاق سبل الحرب في الجاهليات القديمة أو الحديثة. ولايدرك عمق هذه الحقيقة كما يدركها من ذاق حرب القلق الناشئ من عقائد الجاهلية في أعماق الضمير. وما أحوجنا نحن آلان أن ندرك هذه الحقيقة الجاهلية من حولنا ومن بيننا نذيق البشرية من كل ألوان الحرب في الضمائر والمجتمعات قروناً بعد قرون وخاصة نحن الذين عشنا في هذا السلام فترة من تاريخنا، ثم خرجنا من السلام الى الحر التى تحطم أرواحنا وقلوبنا، وتحطم أخلاقنا وسلوكنا وتحطم مجتمعتنا وشعوبنا بينما نملك الدخول في السلم الذي منحه الله لنا، حيث نتبع رضوانه ونرضى لإنفسنا مارضيه الله لنا إننا نملك انقاذ البشرية من ويلات الجاهلية وحربها المشبوبة في شتى الصور والألوان. ولكننا لانملك انقاذ البشرية قل أن ننقذ نحن انفسنا ، وقيل أن نفى إلى ظلال السلام، حيث

※ ※ 米



المبحث السابع

الاطلاق السابع: السلام الثناء الحسن الْعَالَمِينَ ﴾ (٦٠).

الحسن وذكراً باقياً طيباً في الأجيال التي جاءت عليه التحية (٢٠).اي تحية له دائماً في الأمم بعده وفي الأمم الباقين من الأجيال المتعاقبة. والشعوب (٧١). وقيل إن من فضل هذه الآية إن من إن لنوح جزاء ماصبر طويلا على أذى قومه قرأها حين يمسى لم يلدغه عقرب(٢٢). وعلى عصيانهم له سلام الله وتحياته وبركاته ودعا له من الأمم التي تعاقبت بعده لانه كان من المؤمنين الصادقين في ايمانهم (١٦). وإن هذا الثناء الحسن باقياً آخر الدهر وان الله سلم عليه ليقتدي بذلك البشر(٢٢). وهذه التحية الثابتة كإن قيل ان الله سبحانه وتعالى هو الذي ثبتها على نوح وادامها في الملائكة والثقلين يسلمون عليه(٦٣). والمقصود انه لايذكر احد من العاملين بسوء ويسلمون عليه إلى يوم القيامة وكان سبب هذه التحية انه كان محسناً ومؤمناً فدل ذلك على جلاله الايمان وعظمته عند الله(١٤). وإن هذا السلام من صفات المدح والتعظيم يرغب الناس في تحصيل الايمان والازدياد منه(٦٠).وقيل معناه سلامةً منا على نوح وهذا هو السلام (٢٦) المراد بقوله (اهبط بسلام منا وبركات عليك)(١٧). وتركنا عليه المصيبة والذكروالبركات

في اعقابه ليكون قوله تعالى (سلام) ابتداء من جهة الله تعالى (١٨). وثناء حسناً في أمة محمد على وقيل في الأنبياء اذ لم يبعث بعده نبى الا أمر بالاقتداء به قال تعالى (شرع لكم قال تعالى ﴿سَلَمْ عَلَى نُوحِ فِي من الدين ماوصى به نوحاً)(١٩).وقيل في السلام وجهان : احدهما وتركنا عليه في الاخرين جعل الله سبحانه وتعالى لنوح الليِّهِ الثناء يقال سلام على نوح. والوجه الثاني: ابقينا

米



هو المختص.

٢- قال تعالى ﴿سَلامٌ عَلَى آلْ يَاسِينَ ﴾. (٥٠) اختلاق العلماء في المراد بكلمة (ياسين) الاطلاق الثامن: السلام خلوص الشيء فمنهم من قال آل مفصولة في المصحف وياسين أسم لألياس وقيل اسم لأبي الياس بن ١- قال تعالى ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ ياسين وآل ياسين هو ابنه الياس، وقيل ياسين هو

وقيل (ياسين إسم السورة فكأنه قال سلام يقول الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم على من آمن بكتاب الله تعالى والقرآن الذي هو ليس)(٧٧). وقيل (إن الله تعالى جعل لألياس لهم : ما تقولون في رجل مملوك قد أشترك فيه ذكراً وثناءاً باقياً في الأمم المتعاقبة والاجيال شركاء بينهم اختلاف وتنازع كل واحد يدعى انه المتتالية وعليه تحية من الله مباركة وسلام ورضا عبده وهم يتجاذبونه في مهن شتى فإذا كانت لأنه كان ممن يؤثرون بالاحسان، وكان من عباد لهم حاجة يتدافقونه فهو متحير في امره لايدري الله المؤمنين ومثل هذا الجزاء الحسن يجزي أيهم يرضى بخدمته على سبيل الإخلاص وذلك المحسنين المؤمنين)(٧٨) بالحمد والثناء ولكن السيد الذي يعنى خادمه في حاجاته فأي المشركين لايعلمون فضل الله ولو علموا من غير هذين العبدين أحسن حالاً. وهذا مثل ضربه الله إصرار على العناد لآمنوا. وقرأت (سالم) أي لا

المبحث الثامن

من كل شائبة

مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا إِسم محمد ﷺ (٢٧). أَلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ (٢٣).

> محمد ﷺ وإضرب يا محمد لقومك مثلاً وقل تعالى للكافر الذي يعبد الهة شتى والمؤمن الذي عاهه به (٢٩). يعبد الله تعالى وحده فكان حال المؤمنين الذي يعبد الهاً واحداً أحسن واصلح من حال الكافر الذي يعبد الهة شتى وهما لا يستويان في الحال والصفة. ويقصد برجل سلم لرجل أي خالصاً له لاشريك له ولا منازع (٧٤). والمراد أن من يدعي تعدد الالهة فإن هذه الآلة تتنازع ويحاول كل منهم أن يعلوا على الأخر فلما بطل القول بادعاء الشركاء ثبت ان الله واحد احد وثبت انه وحده

* ※



المبحث التاسع

الاطلاق التاسع: المهادنة وترك القتال لَهَا﴾ (٨٠) .

عندما تحدث القران عن علاقة المجمتع المسلم مع بقية الجماعات الأخرى التي تدين بغير دين السلام وأوضح الاطار الذي يحدد المظاهر ونوعية علاقات السلم، والظروف التي يمكن فيها قبول المهادنة والصلح مع العدو، وورد لفظ السلام لمعرفة كيفية بناء العلاقات السلمية مع الجماعات والمجتمعات الأخرى، من ابرز الآيات التي يستشهد بها لاجازة السلام مع أعداء الامة قوله تعالى (وان جنجوا للسلم فاجنح لها) وان قبول السلم والمهادنة مع الأعداء يرتبط بالالتزام من قبل الامة الإسلامية بما جاء في الآية التي سبقت آية (وان جنحوا للسلم) وهي قوله تعالى ﴿وَأَعِــدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ...)(١٨) .نشرط السلام والمهادنة يتمثل في امرين: الأول: -عدم جواز عقد الهدنة الا اذا توفرت للأمة عناصر القوة. والامر الثاني: عدم قبول السلام او المهادنة من موقف الضعف (٨٢). وقد أوضح القران الكريم ان المهادنة وعقد السلام لايجوز الاعندما يتم تحقيق ماجاء في قوله تعالى (فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم

الاعلون)(٨٣)، أي لاتضعفوا عنهم وتدعوهم الي الصلح والمسالمة وانتم القاهرون لهم والعالون عليهم (٨٢) والتعبير الميل الى السلم بالجنوح في قوله (وان جنحوا للسلم) تعبير لطيف يلقى ظل قال تعالى ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ الدعة الرقيق،فهي حركة جناح يميل الى جانب السلم ويرخى ريشه في وداعة(٥٠).

> ※ ※ ※



المبحث العاشر

جوانب الحياة الاسرية

كَامِلَيْن لِمنَ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَة وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ الآية معنى جليلاً لمفهوم (السلام) في الاسرة رِزْقُهِنَّ وَكِسْوَتُهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إلا المسلمة فيقول (اذا سلمتم) الى المراضع وُسْعَهَا لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ماأتيتم:ما أردتم ايتاءه، يجوز ان يكون نعتاً وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضِ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرِ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ فيعود ذلك اصلاحاً لشأن الصبي في أمره، فأمرنا مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ (٨٦).

> لجانب من جوانب الحياة الأسرية، الذي يتعلق بقطع معاذيرهن (٨٨). بحماية الطفولة وتحقيق الأمان عند انفصال الروابط التي تجمع بين عنصرين الاسرة (الأب، الأم) فقد وردة لفظ (سلمتم) وهوأحد مشتقات كلمة (السلام) ضمن سياق أيات نظمت وعالجت أمور تتعلق بالنتائج التي تترتب على الخلاف الذي يقع بين الزوجين مما يؤدي الي الانفصال النهائي وبالتالي فقد تم تنظيم علاقة الأطفال الذين نتجوا عن تلك العلاقة، وقد استخدم القران الكريم لفظ (سلمتم) بدلاً من

أي لفظ اخر يفيد المنح والاعطاء، لنكتة بلاغية وتربوية و هي: ان السلام في الحياة الاسرية من اهم متطلبات الاستقرار النفسى لافراد الأمة، الاطلاق العاشر: السلام معالجة جانب من ومن هنا وردت كلمة (سلمتم) لتنظيم العلاقة بين الزوجين المنفصلين بإضفاء مفهوم الأمان. قال تعالى ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ ويورد الزمخشري (رحمه الله) عند تفسيره لهذه على ان يكون الشي الذي تعطاه المرضعة من أهنا ما يكون لتكون طيبة النفس راضيه (٨٧). بإتيانه ناجزاً يداً بيد، كانه قيل اذا أويتم إليهن يداً بيد مااعطيتموهن بالمعروف مستبشري وردة في هذه الآية الكريمة احد مشتقات الوجوه ناطقين بالقول الجميل مطيبين لأنفس كلمة (السلام) عند معالجة القرآن الكريم المراضع بما أحكن ،حتى يؤمن تفريطهن

> ※ ※ ※



إطلاقات السلام في ضوء آيات القرآن (دراسة موضوعية) ـ

١٤- النور: ٦١

٥١- ينظر: فتح القدير، الشوكاني: ٦٣/٤، تفسير القرطبي، ابي عبدلله محمد بن احمد :۲۱۰ - ۲۰۹/۱۲ صفوة التفاسير، الصابوني محمد على : ٣٢١/٢١ ،الوجيز في تفسير القرآن الكريم، شوقى ضيف: ٩١٥

١٦- تفسير القرطبي، ابي عبدلله محمد بن

١-مد: ٢١٠/٢

١٧- معجم الكبير، الطبراني سليمان بن ٦- ينظر زاد المسير في علم التفسير، (ابن احمد بن أيوب بن القاسم: ٣٤٥٣، ٢٩٦/٣ ١٨- الواقعة ٩١

١٩- ينظر التفسير الكبير او مفاتيح الغيب،

٢٠- ينظر تفسير البيان، الطوسي ابي جعفر محمد بن الحسن : ١٢/٩٥

٢١- الوجيز في تفسير القرآن الكريم، شوقي

۲۲- هود ۲۸

٢٣- ينظر مختصر الميزان في تفسير القرآن،

۲۶- فتح القدير، الشوكاني: ۲۲/۲ه

٥٦- ينظر تفسير البيان، الطوسى: ٥/٨٥٠. ٢٦- الحجر: ٤٦.

٢٧- ينظر مجمع البيان في تفسير (البغوي) ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء: القرآن، الطبرسي ابي على الفضل بن الحسن : ٦/ ٥٢٠. مختصر الميزان في تفسير القرآن،

قائمة الهوامش

١- الصحاح: ٦/٥٥/٦، ينظر لسان العرب، مادة (تشا):۲۱۸

٢- المصدر نفسه .

٣- الفرقان ٦٣.

٤- التعريفات، الجرجاني : ٨١

٥- الحشر ٢٣

الجوزي) ابى الفرج عبدالرحمن بن على: 772/2

٧- فتح القدير ، (الشوكاني) محمد بن على الرازي : ١٢/٩١ه بن محمد :٥/٧٤٢

۸- يونس ۲۵.

9- الانعام ٤٥.

١٠- الكشاف، (الزفحشري) ابي القاسم ضيف: ٨٩٨ محمود بن عمر : ۹/٤، ٥

١١- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، (الرازي) فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن على: الطباطبائي محمد حسين :٢٢٧ 700/79

> ١٢- ينظر : في ظلال القرآن، سيد قطب : T077/7

١٣- معالم التنزيل في التفسير والتأويل، 77./0



الطباطبائي: ٢٢٨.

٢٨- ينظر: تفسير الجلالين، جلال الدين ١/٥٠١.

احمد بن محمد، وجلال الدين عبد الرحمن بن ابی بکر: ۳٤۱.

٢٩- ينظر: صفوة التفاسير، الصابوني: ١١٥١١.

. 1 . £ / ٢

٣٠- الفرقان : ٦٣.

٣١- ينظر : صفوة التفاسير، الصابوني : . 449 / 4

٣٢- فتح القدير، الشوكاني: ٩٩/٤- ١٠٠٠.

٣٣- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، الرازي:

.100 -102/17

٣٤- المصدر نفسه.

٥٥- الانعام: ١٢٤.

٣٦- تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير

المنار، محمد رشيد رضا: ٨/ ٥٣.

٣٧- مختصر تفسير ابن كثير، الصابوني محمد على : ١١٨/١، مختصر تفسير ابن كثير، ابن كثير (عماد الدين ابي الفداء إسماعيل): . ٣٧1

٣٨- الانعام : ١٢٧.

٣٩- ينظر : مجمع البيان في تفسير القرآن، ٣٠ ، ٢٧١، ٢٧١. الطبرسي: ٤/ ٥٦٣.

٤٠- ينظر: مختصر الطباطبائي: ١٨٢.

٤١- صفوة التفاسير، الصابوني: ١/ ٣٨٦.

٤٢- البقرة : ٢٠٨.

٤٣- ينظر: مختصر تفسير ابن كثير:

٤٤- صفوة التفاسير، الصابوني: ١/ ١١٩.

٥٤- مختصر تفسير ابن كثير، الصابوني:

٤٦- الكشاف، الزمخشري: ١/ ٢٨٠.

٤٧ - الرعد : ٢٧ .

٤٨- ينظر: في ظلال القرآن، سيد قطب: 1/ 5.7 , 7.7 /1

٤٩- تفسير القرطبي، القرطبي: ٣/ ١٧.

٥٠- في ظلال القرآن، سيد قطب: ١/ ٢١١.

٥١- الحشر: ٢٣.

٥٢ - ينظر: السلام والإسلام، الأثري محمد

بهجت : ۱۵.

٥٥- المائدة: ١٦.

٤٥- صفوة التفاسير، الصابوني: ١/ ٣٠٨.

٥٥- ينظر: السلام والإسلام، ١٧.

٥٦- البقرة : ٢٨٦.

٥٧- ينظر: السلام والإسلام، الأثري: . 1 16 17

٥٨- مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي

٥٥- في ظلال القرآن، سيد قطب:

7/ 75%, 75%.

. ۲- الصافات: ۷۹.

٦١- تفسير القرآن الكريم، محمود حمزة:



إطلاقات السلام في ضوء آيات القرآن (دراسة موضوعية) ـ

۲۳ /۸۰ - ۹۰. وينظر : الكشاف، الزمخشري:

. 0 . / 2

٦٢- تفسير الثعالبي، الثعالبي (عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف) : ۲۰/۶.

٦٣- ينظر : تفسير النسفى، النسفى (ابي الطبرسي: ٨/ ٧١٤.

البركات عبد الله بن احمد بن محمود): ٢١/٤.

٦٤- ينظر تفسير البحر المحيط، ابي حيان حمزة: ٢٣ / ٧١.

اثير الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان: ٧/ ٣٦٤.

٥٠- ينظر: الكشاف، الزمخشري: ١٤/٥٠.

٦٦- مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي

.799/A

۲۷- هود : ۸٤.

٦٨- درج الدرر في تفسير القرآن الكريم، مجلة البيان، ٥٢ / ٩٨.

الجرجاني عبد القاهر: ٢/ ١٣٥٥.

٦٩- الشورى : ١٣.

٧٠- فتح القدير، الشوكاني : ١٤/ ٥٥٩.

٧١- الوجيز في تفسير القرآن الكريم شوقي ضيف: ٧٤٣.

٧٢- ينظر تفسير الثعالبي، الثعالبي : ٤/ ٢١.

٧٣- الزمر: ٢٩.

٧٤- ينظر: تفسير الخازن، الخازن (علاء ٣٧٢.

الدين على بن محمد بن إبراهيم) : ٤/ ٥٨.

وينظر: تفسير الدر اللقيط من البحر المحيط، ٣٧٢ لابى حيان اثير الدين ابى عبد الله محمد بن يوسف بن حيان: ٧/ ٢٥٥.

٧٥- الصافات : ١٣٠.

٧٦- تفسير البحر المحيط، ابي حيان: ٧/

٣٧٣، ٤٧٣.

٧٧- مجمع البيان في تفسير القرآن،

٧٨- تفسير القرآن الكريم، محمود محمد

٧٩- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: .110/10

٨٠- الأنفال: ٦١.

٨١- الأنفال: ٦٠.

٨٢- ينظر : مقالة بعنوان (السلام كما جاء في القرآن الكريم)، د. محمد بن عبد الله الشباني،

۸۳- محمد : ۳۵.

٨٤- ينظر: السلام كما جاء في القرآن الكريم، ٢٥/ ٩٨.

٥٨- ينظر: في ظلال القرآن، سيد قطب: . 7 . 2 / 1

٨٦- البقرة : ٢٣٣.

۸۷- ينظر الكشاف، الزمخشري: ١/ ٣٧١،

۸۸- ينظر الكشاف، الزمخشري: ١/ ٣٧١،

※ ※ ※



المصادروالمراجع

١- القرآن الكريم .

٢- تعريفات الجرجاني، الجرجاني (على دار المعارف، مصر. بن محمد بن على)، ٨١٦ هـ، نصر الدين التونسي، ط۱، ۲۰۰۷م.

> ٣- تفسير البحر المحيط، ابي حيان اثير الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف بن على بن حيان، ط٢، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

> ٤- تفسير البيان، الطوسي (ابي جعفر محمد بن الحسن)، ٤٦٠ هـ ، احمد قيصر العاملي ط١. مكتبة الأمين، النجف الاشرف.

> ٥- تفسير الثعالبي، الثعالبي (عبد الرحمن بن محمد بن مخلون)، ط۱، بيروت - لبنان .

> ٦- تفسير الجلالين، جلال الدين احمد بن محمد، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، ط١، مكتبة النهضة، بغداد.

> ٧- تفسير الخازن، الخازن (علاء الدين على بن محمد بن إبراهيم)، ط١، مصر.

٨- تفسير الدر اللقيط من البحر المحيط، ابي حيان اثير الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف ض٢ض حيان، ط٢، دار احياء التراث العربي، ابي الفرج عبد الرحمن بن على، ٩٧ ه عبد بيروت - لبنان.

٩- تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير بيروت - لبنان .

المنار، محمد رشيد رضا، ١٩٣٥ م، ط١، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

١٠- تفسير القرآن الكريم، محمود محمد حمزة، حسن علوان، محمد احمد براق، ط١،

١١- تفسير القرطبي، القرطبي (ابي عبد الله محمدبن احمد)، ۲۷۱ هـ، سالم مصطفى البدري، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٢- التفسير الكبير او مفاتيح الغيب، الرازي فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين ،ط١، ٢٠٤ هـ، بيروت - لبنان.

١٣- تفسير النسفى، النسفى البركات عبد الله بن احمد بن محمود، ۷۱۰ هـ، يوسف على بديوي، ط١، ١٩٩٨ م، دار الكتب العربيه الكبرى، مصر.

١٤- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي ابى عبد الله محمد بن احمد، ٢٧٦ هـ، عبد الله بن عبد الله المحسن ،ط١، ٢٠٠٦ م، مكتبة الصفا .

٥١- درج الدرر في تفسير القرآن الكريم، الجرجاني عبد القاهر ٤٧١ هـ، طلعت صلاح الفرحان، محمد اديب شكور، ط١، دار الفكر. ١٦- زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي الرزاق المهدي، ط١، دار الكتاب العربي،



١٧- السلام والإسلام، الاثري محمد الفكر بيروت لبنان.

إطلاقات السلام في ضوء آيات القرآن (دراسة موضوعية) ـ

بن حماد، احمد عبد الغفور عطار، ط٣، المجيد، ط٢ مكتبة العلوم والحكم الموصل. ۱۹۸٤ م، بيروت - لبنان .

ط١، دار الفكر، بيروت - لبنان.

٢٠- فتح القدير، الشوكاني محمد بن على بن محمد، ط۲، ۱۹۹۸ م، دار الكلم الطيب، ضيف ط۲ دار المعارف. دمشق.

> ٢١- في ظلال القرآن، سيد قطب ط١ دار الشروق.

> ٢٢- كشاف، الزمخشري ابي القاسم محمود بن عمر، ٥٣٨ هـ الطبعة الأولى دار احياه تراث العربي، بيروت لبنان.

> ٢٣- مجمع البيان في تفسير القران، طبرسي ابي على الفضل بن الحسن ط١ دار المعرفة.

> ٢٤- مختصر تفسير بن كثير، ابن كثير عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، على الصابوني ط١ دار القلم بيروت لبنان.

> ه ٢- مختصر تفسير ابن كثير الصابوني محمد على طه دار الفكر بيروت لبنان.

> ٢٦- مختصر تفسير الميزان في تفسير القران، الطباطبائي محمد حسين ط١ بيروت لبنان.

٢٧- معالم التنزيل في التفسير والتأويل، الفراء ابی محمد الحسین بن مسعود ط۱ ۲۰۰۲ م دار

٢٨- المعجم الكبير الطبراني سليمان بن ١٨- الصحاح، الجوهري إسماعيل احمد بن أيوب أبو القاسم، حمدي بن عبد

٢٩- السلام كما جاء في القران الكريم، ١٩- صفوة التفاسير، الصابوني محمد على، د.محمد بن عبدلله الشباني، مجله البيان، . 91/07

٣٠- الوجيز في تفسير القران الكريم، شوقي

* * ※